CD/1962

11 September 2013
Arabic
Original: English

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة من الممثل الدائم لباكستان إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص البيان الصحفي الصادر عن هيئة القيادة الوطنية الباكستانية في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، للاطلاع والتسجيل، نسخة من البيان الصحفي المؤرخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ والصادر عن هيئة القيادة الوطنية الباكستانية، وهي أعلى هيئة لاتخاذ القرار في القضايا الاستراتيجية ويرأسها رئيس الوزراء. ويبرز هذا البيان بوضوح موقف باكستان من العمل المضطلع به في إطار مؤتمر نزع السلاح.

ويرجى تعميم هذا البيان الصحفي بوصفه وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

(توقيع): ضمير أكرم
السفير
الممثل الدائم

(A) GE.13-62979 160913 170913

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان صحفي

راوالبندي، ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣: اجتمعت هيئة القيادة الوطنية في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، برئاسة رئيس الوزراء السيد محمد نواز شريف. وحضر الاجتماع جميع أعضاء الهيئة، والوزيران الاتحاديان للمالية والداخلية، ومستشار رئيس الوزراء للأمن الوطني والشؤون الخارجية، والمساعد الخاص لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، ورؤساء الدوائر.

وأكدت هيئة القيادة الوطنية من جديد ما للبرنامج النووي الباكستاني من أهمية محورية للدفاع عن البلد. وأعربت الهيئة عن ثقتها التامة بهيكل القيادة والمراقبة النووية العتيد في باكستان وجميع الضوابط الأمنية المتعلقة بالأصول الاستراتيجية للبلد. وأعربت هيئة القيادة الوطنية عن عظيم تقديرها لمختلف العلماء والمسؤولين والدبلوماسيين المعنيين بالشؤون الأمنية والسياساتية المشاركين في البرنامج الاستراتيجي لباكستان.

واستعرضت هيئة القيادة الوطنية ما حدث من تطورات على الصعيد الإقليمي وأكدوا من جديد أن باكستان، بصفتها دولة مسؤولة حائزة للسلاح النووي، ستواصل التقيد بسياسة الحد الأدنى المقنع من القوة الرادعة، دون الدخول في سباق تسلح مع أي بلد آخر. بيد أن باكستان لن تبقى غافلة عن الديناميات الأمنية المتغيرة في جنوب آسيا وستحافظ على قدرة ردع كاملة النطاق لزجر كل أشكال العدوان.

واستعرضت هيئة القيادة الوطنية كذلك التطورات على الصعيد الدولي وأحاطت علماً بالاتجاهات والسياسات التمييزية التي يمكن أن تترتب عليها تبعات خطيرة على أمن باكستان الوطني ونظام عدم الانتشار العالمي. وأكدت الهيئة أن باكستان إذ تتمسك بموقفها المبدئي بشأن مختلف قضايا تحديد الأسلحة وعدم الانتشار، فإنها ستواصل اعتراضها على أي ترتيب يضر بأمنها ومصالحها الاستراتيجية. وبخصوص معاهدة (وقف إنتاج) المواد الانشطارية المقترحة، فإن باكستان ستحدد موقفها استناداً إلى مصالحها الأمنية الوطنية وأهداف الاستقرار الاستراتيجي في جنوب آسيا.

وأكد الاجتماع على التزام باكستان بأداء واجبها كشريك رئيسي في نظام عدم الانتشار العالمي، وأعرب من جديد عن حرص باكستان الشديد على الانضمام، على أساس غير تمييزي، إلى الأنظمة المتعددة الأطراف لمراقبة الصادرات. وباكستان لديها المؤهلات اللازمة للحصول الكامل على التكنولوجيا النووية المدنية للأغراض السلمية من أجل تلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة اللازمة لاستمرار النمو الاقتصادي. وأشار الاجتماع إلى أهمية أن تتواصل باكستان بشكل إيجابي وتعزز من تعاونها مع جميع الأنظمة المتعددة الأطراف لمراقبة الصادرات، بما في ذلك أعضاء مجموعة موردي المواد النووية.

وشددت هيئة القيادة الوطنية على أن باكستان ستواصل المشاركة على نحو بناء في عملية مؤتمر قمة الأمن النووي. وباكستان، بوصفها دولة مسؤولة حائزة للسلاح النـــووي ولديها تكنولوجيا متطورة وخبرة أربعة عقود في التشغيل الآمن والمضمون لمحطات الطاقـــة النووية، مستعدة لتقاسم خبراتها مع الدول الأخرى التي يهمها الأمر من خلال تقديم خدمات دورة الوقود في إطار ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوفير أماكن تدريب في مراكز امتيازها المختصة في الأمن النووي.